

[882] العذاب المقيم للمنافقين يشمل العذاب في الدنيا وفي

الآخرة | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وقد قيل ان قوله تعالى ولهم عذاب مقيم. اشارة الى ما هو لازم لهم في الدنيا والآخرة. الام النفسية. يعني اعم ولهم عذاب مقيم - [00:00:00](#)

يفسر ويراد به عذاب الآخرة وقد يفسر ويراد به ما هو اعم وهو ما هم عليه في الدنيا من ضيق النفس وتكدير البال فان المنافق دائما في هم وغم اذا رأى نصرته المؤمنين يغتم ورأى ما فيه المسلمون من الخير فان ذلك يغم - [00:00:20](#)

ويسوءه فهو دائما في هم وقلق وعذاب النفس في الدنيا وفي الآخرة في عذاب جسمي. نعم. وان للكفر والمعاصي من الالام العاجلة الدائمة ما الله به عليم. وهذا شيء مشاهد. فتجد الكافر تجده من اشد الناس ضيقا في الدنيا ضيق - [00:00:40](#)

في نفسه يضيق في تصرفاته وتجده مهموما وتجده مغموما دائما وابدا. ولا يحب ان ينزل الخير على ابدا ما يسره ذلك ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم - [00:01:00](#)

والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فدائما الكفار في هم وغم وقلق وان ظهروا في بنعيم وفي بسطة من العيش لكن العبرة بنعيم القلب لا بنعيم البدن والمظاهر فقد يكون الانسان في مآكل - [00:01:20](#)

طيبة وفي ملابس طيبة ومساكن فاخرة. لكن هو في نفسه في عذاب وفي قلق. وقد يكون الانسان مسرورا في قلبه وفي ولو كان ليس عليه ثياب جميلة وليس اكل يعني لذيق وليس هو في مسكن مريح - [00:01:40](#)

انه في راحة في قلبه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من بات معافا في جسمه امنا في سربه. عنده قوت يومه فكأنما سيقنت له الدنيا بحذافيرها. نعم. فالعبرة ما هي بكثرة الغنى وكثرة الثروة وكثرة الزهرة الدنيا. انما العبرة - [00:02:00](#)

بنعيم القلب وسروره. ولهذا يقول بعض الصالحين لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف فالملوك في ابهة وفي لكنهم في في انفسهم في ضيق وحسرة. واما اهل الايمان واهل التقوى وان كان ما بايديهم - [00:02:20](#)

شيخهم في نعيم قلبي وسرور قلبي ونفسي - [00:02:40](#)